The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol.16,N3, P P 85 - 103
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
رقم الايداع ١٥٥٧ لسنة ٢٠١١
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية
والإدارية والمالية
المجلد ١٦، العدد٣ تموز ٢٠٢٤ ص ص ٨٥- ١٠٣

The most important hotel institutions in supporting of sustainable local development In Najaf governorate for The period 2010-2018

أهمية المؤسسات الفندقية في دعم التنمية المحلية المستدامة في محافظة النجف للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨

*م. د . غنية ضياء مشفي

Abstract

Najaf City is an important tourist city locally, regionally and globally, with its diverse sites (religious, historical, archaeological), which makes it one of the cities that can be developed locally through hotel institutions, which is one of the most important components that promote the tourism sector and contribute to its prosperity due to its economic, social and environmental importance. Hence, sustainable local tourism development that benefits the local population primarily economically, socially and environmentally. This study aimed to show the importance of hotel establishments in supporting sustainable local development in Najaf Governorate for the period from 2010-2018. The tourism sector is one of the requirements for achieving sustainable local development, as it is a major resource for providing job opportunities and eliminating unemployment, in addition to heading towards investment and establishing new tourism projects,

*الجامعة المستنصرية – كلية الادارة والاقتصاد .

and supplying the central government budget with hard currency, as well as being an attraction for tourists, and getting to know the region and its customs and traditions

المستخلص :مدينة النجف الاشرف مدينة سياحية مهمة محليا وإقليميا وعالميا، وذلك بما تكتنفه من المواقع المتنوعة(الدينية والتاريخية والاثرية)،مما يجعلها احدى المدن الممكن تنميتها محليا عن طريق المؤسسات الفندقية التي تعد من أهم المقومات التي تنهض بالقطاع السياحي وتسهم في ازدهاره نظرا لما تمتلكه من أهمية اقتصادية واجتماعية وبيئية، ومن ثم تنمية سياحية محلية مستدامة يستفيد منها السكان المحليون بالدرجة الاولى من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. هدفت هذه الدراسة الى بيان أهمية المؤسسات الفندقية في دعم التنمية المحلية المستدامة في محافظة النجف الاشرف للمدة من٢٠١٠-٢٠١٨ . ويعد القطاع السياحي من متطلبات تحقيق التنمية المحلية المستدامة حيث تعد موردا رئيسا لتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة، أضافة الى التوجه نحو الاستثمار واقامة مشاريع سياحية جديدة، ورفد ميزانية الحكومة المركزية بالعملة الصعبة، فضلا عن كونها تمثل عامل جذب للسائح، والتعرف على المنطقة وعاداتها وتقاليدها.

المقدمة : بعد ازدياد اهتمام الحكومة بالقطاع السياحي والمؤسسات الفندقية لما لها من دور استراتيجي وبارز في تحقيق التنمية المحلية ، وفي سبيل تحقيق تنمية محلية مستدامة تكون المؤسسات الفندقية من بين اهم متطلباتها، وبغض النظر عن أساليب ودوافع هذه التنمية المحلية المستدامة أصبحت الفنادق موردا رئيسا لفرص العمل وجذب السياح والتعريف بالمنطقة وعاداتها وتقاليدها، فضلا عن أنها تعد مصدرا مهما للميزانية وزيادة ايراداتها. ويعد القطاع السياحي من القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية بل من ابرز القطاعات التي توفر العملة الصعبة للبلد، وان نجاح القطاع السياحي مرتبط بالمؤسسات الفندقية كونها تمثل عامل جذب أساسي للسياح ولاسيما الاجانب، فالمؤسسة الفندقية بالنسبة للسائح تمثل الراحة والأمان بما تقدمه خدمات الايواء والطعام والراحة النفسية، ويعد النشاط الفندقي في مقدمة الانشطة السياحية المهمة ذات الاثر الاقتصادي الكبير للكثير من الدول التي تمتلك ثروة سياحية هائلة، ووعيا منها بالدور الذي يمكن أن تؤديه في التنمية المحلية والاقتصادية للبلد، لذا أعطتها العديد من الدول مكانة مهمة في سياساتها الاقتصادية، وأصبحت المؤسسات الفندقية عنصرا استراتيجيا مهما في القطاع السياحي، واسترعت أنتباه الكثير من الدول التي جعلت من هذا القطاع محط اهتمامها،

فأولت الاهتمام الكبير وخصصت له الاستثمارات الضخمة من أجل بناء الفنادق الحديثة والمتطورة.

المبحث الأول : منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث - كيفية إمكان مساهمة المؤسسات الفندقية في محافظة النجف المقدسة في دعم التنمية المحلية المستدامة، بما تحتله من مركز مهم في مجال السياحة، كون هذه المدينة لها الثقل الاكبر في السياحة الدينية والاثرية والثقافية.

ثانيا: أهمية البحث

١. ضرورة النهوض بالواقع السياحي في محافظة النجف من خلال توفير الدعم المالي والحكومي للقطاع الفندقي فيها.
٢. بيان مدى مساهمة المؤسسات الفندقية في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في محافظة النجف .
٣. العمل على وضع القوانين والتشريعات السياحية التي تصب في خدمة التنمية المحلية المستدامة في محافظة النجف وصولا الى تحقيق أهدافها.
٤. التشجيع إقامة الاستثمارات السياحية لمدينة النجف قرب المواقع السياحية المتنوعة.

ثالثا: اهداف البحث - نسعى من خلال بحثنا للوصول الى اهداف عدة وتتمثل في :

١- إمكانية تحقيق التنمية المحلية المستدامة بأعلى درجة ممكنة، وأرحب مساحة في محافظة النجف الاشرف، بما تمتلكه هذه المحافظة من مقومات سياحية متنوعة.

٢- التعرف على واقع المؤسسات الفندقية في محافظة النجف والوقوف على مدى فاعليتها وتطورها النوعي، وأثر ذلك كله في الارتقاء بالواقع المحلي لهذه المحافظة ولاسيما عبر توفير فرص العمل .

٣- العمل على ايجاد الحلول التي تدعم وتعزز دور المؤسسات الفندقية، وذلك بما تمتلكه من دور فعال في تنمية السياحة المحلية في محافظة النجف الاشرف، ومن ثم اثر ذلك كله في زيادة النمو والازدهار الاقتصادي لهذه المحافظة.

رابعا: فرضية البحث - يستند البحث الى الفرضية الاساسية الاتية :

١- ان للمؤسسات الفندقية أثر فعال وايجابي في التنمية المحلية المستدامة وذلك من خلال المساهمة في توفير فرص العمل، والمساهمة في رفد ميزانية الدولة والحكومة المحلية في محافظة النجف الاشرف.

٢- هناك دور فعال للاستثمار السياحي للمؤسسات الفندقية في التنمية المحلية المستدامة في محافظة النجف الاشرف.

خامسا: الحدود الزمانية والمكانية للبحث - تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالمدة من ٢٠١٠-٢٠١٨، اما الحدود المكانية فتتمثل في محافظة النجف الاشرف.

سادسا: هيكلية البحث: لغرض الوصول الى أهداف البحث تضمن البحث ثلاثة مباحث فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات، تناول المبحث الاول متمثل بمنهجية البحث والمبحث الثاني يمثل الجانب النظري المتمثل بالمؤسسات الفندقية (المفهوم، الاهمية، التصنيف) والتنمية المحلية المستدامة،(المفهوم، الاهمية، الابعاد)،أما المبحث الثالث فقد تناول الجانب التحليلي.

المبحث الثاني / المؤسسات الفندقية

أولا: مفهوم المؤسسات الفندقية - إن كلمة الفندق لا يوجد لها أصل أو مصدر في اللغة العربية، ولكن ما جاء في المصادر القديمة أن لفظ فندق لها العديد من التعاريف التي اعطيت لفظ فندق لها، نذكر منها كلمة الفندق في اللغة العربية (malon) وتعني مكان الاسترخاء في الليل، في حين في اللغة اليونانية(kataluma) وتعني غرفة طعام وإيواء الضيف، وقد اختلفت المفاهيم بالنسبة الى الفنادق باختلاف آراء الكتاب، والباحثين، والمؤسسات، التي تعني بهذا المجال، فقد عرف الفندق على أنه مؤسسة خدمية ربحية تهدف إلى تقديم مختلف الخدمات لزبائنها، وتوافر وسائل الراحة والعمل على اشباع رغبات هؤلاء الزبائن، من أجل تحقيق الأرباح وتطوير العمل.(الحميدي،١٩٨٠: ٤٣). وعرفت ايضا على أنها كل استغلال مصمم للحصول على المال، وتقديم الخدمات الخاصة بالأفراد، وحياتهم المادية، و(الفندق) بصفة عامة هو منظمة إدارية ذات سمات اقتصادية واجتماعية تقدم خدمات الإيواء والمأكولات والمشروبات والترفيه في اطارالقوانين المحلية والدولية وذلك لقاء اجرمحدد.(علوان، ٢٠٠٠: ١٢).

ثانيا: أهمية المؤسسات الفندقية - تعد الفنادق هي محور القطاع السياحي ودعامته الأساس، وهي ركيزة أساسية في العديد من المجالات ولا تقتصر فقط على القطاع السياحي، فهي ذات أهمية في العديد من المجالات منها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والثقافي وكما يأتي:(دانيال،٢٠٠٦: ٣٣)

أ- لاهمية الاقتصادية: تكمن أهمية الفنادق في تنشيط الحركة الاقتصادية وزيادة مدخلاتها، فضلا عن إسهامها في جلب العملات الأجنبية التي تدعم ميزان المدفوعات وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

ب- الأهمية البيئية: إن نظافة البيئة تعد شرطا مهما من شروط تحقيق رضا الزبون السائح، لذلك تسعى المؤسسات الفندقية الى الاهتمام بالبيئة عن طريق التشجير وإعادة التدوير وتقليل ضرر التأثير الحراري على تلك البيئة (الدباس، ٢٠٠٧: ٣٢)

ت- الأهمية الاجتماعية: تتمثل أهمية المؤسسات الفندقية الاجتماعية في خلق روابط بين الزبائن في الفندق أو بين العميل ومقدم الخدمة، وتمكن مثل هذه الروابط من الاطلاع على التنوع الثقافي وعادات وتقاليد الشعوب من مختلف الجنسيات.

ث- الأهمية الثقافية: وذلك عن طريق التعريف بتراث المنطقة التي تتواجد بها المؤسسة الفندقية من خلال السلع التذكارية والتبادل المعرفي بين سكان المنطقة والزبائن، وهذا ما يزيد الوعي لدى المجتمع بضرورة الاهتمام بالقطاع الفندقي خاصة والقطاع السياحي عامة. .(الطائي، ٢٠١٢: ٦٥)

ثالثا: تصنيف الفنادق - توجد عدة معايير لتقسيم الفنادق على أنواع وهي: (عبوي، ٢٠٠٨: ٤٣)

١- تصنيف الفنادق من حيث الملكية:

أ- قطاع خاص: وهي الفنادق التي يمتلكها شخص واحد او عائلة ما.

ب- الشركات والسلاسل الفندقية: وهي شركة واحدة تدير عددا كبيرا من الفنادق مثل شيراتون وهيلتون وماريوت.

ج- فنادق قطاع مختلط: وهي الفنادق التي تكون ملكيتها مشتركة بين الدولة والقطاع الخاص، او بين الدولة و شركات أجنبية.

د- فنادق حكومية: هي الفنادق التي تكون ملكيتها تابعة للدولة.

٢- تصنيف الفنادق من حيث الموقع: (الخيكاني، ٢٠١٥ :١١٠)

أ- فنادق مراكز المدن: وهي الفنادق التي تقع داخل حدود المدن وتكون أسعارها مرتفعة وأحجامها متفاوتة.

ب- فنادق الضواحي: نظرا لارتفاع تكلفة الاراضي فقد تلجأ بعض الشركات الى إقامة فنادقها في ضواحي المدينة.

ج- فنادق المطارات: تم إنشاؤها اصلا لخدمة مسافري خطوط الطيران والمسافر العابر الذي يضطر لسبب من الاسباب الى التوقف عن مواصلة رحلته والاستراحة في هذا النوع من الفنادق.

د- فنادق العبور: وتسمى بالموتيل ويتواجد هذا النوع من الفنادق في الطرق السريعة، لذا يتخذه مسافرو الطرق الطويلة للاستراحة، كما تخصص فنادق العبور أماكن لوقوف السيارات.

ه-المنتجعات: يقع هذا النوع في الاماكن الساحلية أو الجبلية أو المناطق ذات الينابيع الحموية، من خصائصها أنها أماكن للترفيه والاستجمام والعلاج.

و- فنادق السواحل: وهي الفنادق المطلة على البحر وتكون عادة ذات خدمة ممتازة وراقية.

٣- تصنيف الفنادق من حيث الخدمات: (الخيكاني، ٢٠١٥: ١٢٠)

أ- الفنادق التجارية: يستهدف هذا النوع رجال الأعمال وسياح المؤتمرات. كما تقدم مستوى راقيا من الخدمات وتكون على مستوى المدن الكبرى التجارية.

ب- فنادق المؤتمرات: يركز هذا النوع من الفنادق على خدمة المؤتمرات والاجتماعات العلمية والمهنية والفنية ويوفر معدات وتسهيلات كالترجمة الفورية .

ج- فنادق الإقامة الدائمة: وقد أنشئت لغرض إيواء العاملين في المناطق الصناعية وتقديم خدمات خاصة بهم، ويمكن أن تكون دورا للمسنين.

د- بيوت الشباب: تمتاز بيوت الشباب بسعرها الرمزي وهي مخصصة للشباب، حيث توفر الحد الأدنى من الراحة وهدفها غير ربحي.

هـ - الفندق المفروش: ينحصر نشاطه في تقديم خدمة الايواء مع الإفطار وخدمات النظافة.

ز- الفنادق العلاجية: يكون هذا النوع من الفنادق بجوار مصدر طبي كالينابيع الحموية، وتكون مجهزة بمعدات وتجهيزات طبية تجعل منه مركزا علاجيا .

٤- تصنيف الفنادق من حيث النجوم: (سلمان، ٢٠٢٠: ٦)

أ. فنادق خمس نجوم: وهي أرقى انواع الفنادق حيث تقدم خدمات متكاملة بأسعار مرتفعة.

ب. فنادق ذات أربع نجوم: تقدم خدمات متكاملة ايضا ولكن بمستوى اقل من فنادق الخمس نجوم.

ج- فنادق ذات ثلاث نجوم: يكون مستوى الخدمات التي تقدمها هذه الفنادق محدودا مقارنة مع الفنادق السابقة.

د - فنادق ذات نجمتين: وهي فنادق شعبية صغيرة، تحتوي على أثاث ذي مستوى منخفض وحمامات مشتركة.

هـ- فنادق ذات نجمة واحدة: وهي فنادق ذات خدمات متواضعة، تحتوي على عدد قليل من الغرف وبأسعار منخفضة.

٥- صنيف الفنادق من حيث الحجم:

أ- فنادق صغيرة: وهي الفنادق التي تحتوي على أقل من ١٠٠ غرفة.

ب- فنادق متوسطة: يتراوح عدد غرف هذه الفنادق من ١٠٠ الى ٢٠٠ غرفة.

ت- فنادق كبيرة: تحتوي الفنادق الكبيرة على أكثر من ٢٠٠ غرفة.

رابعا: مفهوم التنمية المحلية المستدامة - ظهر مفهوم التنمية المحلية بعد ازدياد الاهتمام بالمجتمعات المحلية كونها وسيلة مهمة لتحقيق التنمية الشاملة على المستوى الوطني، فالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية لا تقل أهمية عن الجهود الحكومية في تحقيق التنمية، عن طريق مساهمة السكان في وضع وتنفيذ مشاريع التنمية(يمينة و حورية،٢٠١٤: ٥٢)،عرفت التنمية المحلية بأنها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود السكان والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها في الاندماج في الحياة الجماعية والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر ممكن(عبد الحميد،٢٠٠١: ١٩)، وعرفت ايضا بأنها عملية شاملة ومستمرة ومتواصلة تهدف إلى إحداث تغيرات في أفكار الناس واتجاهاتهم وسلوكياتهم بما يؤدي الى تطوير المجتمع وتوفير احتياجاته وتحسين المرافق والخدمات المناسبة للارتقاء بمستوى المعيشة اجتماعيا، والعمل على توفير المؤسسات التي يجد فيها الناس ما يقضي

مصالحهم ويحقق طموحاتهم،(عبد اللطيف،٢٠١١: ١٤٥) فضلا عن تعريفها بأنها عملية مقصودة وموجهة ومتكاملة تركز على مشاركة واسعة النطاق وهذه العملية ذات أبعاد متعددة ومداخل متنوعة وتتطلب تظافر جهود كافة الخبراء بتخصصاتهم المختلفة، وعملهم، كفريق واحد كما يدرك القائمون عليها ضرورة تدعيم العلاقة التعاونية بين الأجهزة الحكومية والأهلية تحقيقا لزيادة فرص إنجاز الاهداف المطلوبة. (سلام وعلي،٢٠١٥: ١١٩)، إذن يمكن القول أن التنمية المحلية هي تلك العمليات التي توحد جهود الاهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الشعوب ومساعدتها على المساهمة التامة في التقدم الوطني. (شبر وضياء،٢٠٢١: ١٦٣)،أما التنمية المحلية المستدامة تعرف على أنها العملية التي يتمكن بها المجتمع المحلي من تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات والأهداف وفقا للأولويات مع الثقة والرغبة في العمل لمقابلة تلك الحاجات والاهداف بما يستجيب لحاجات الاجيال الراهنة دون تعريض قدرة الاجيال القادمة للخطر (سلمي،٢٠٢١: ٥٤)، وعرفت ايضا بأنها استراتيجية لاستمرار تنمية المجتمع من خلال موارده الذاتية والمواهب الفردية والعلاقات الاجتماعية مع مراعاة مبدأ العدالة والاستمرارية، أي العدالة بين أفراد المجتمع الحالي والمستقبلي من خلال الأخذ بعين الاعتبار متطلبات البيئة التي تحافظ على حق الأجيال المستقبلي.(عبيرات وبلخضر،٢٠٠٧ :٥١)، وايضا عرفت بأنها نتيجة تفاعل مجموعة من الابعاد البيئية والاجتماعية في كل مشاريع التنمية في مكان معين وتشكل الحكومة المحلية الهيئة الاساسية لتأمين التنمية المستدامة خاصة وأنها الهيكل الاقرب الى المجتمع والأكثر جدارة لتلبية حاجاتهم.(الناصر وحفناوي، ٢٠٢٢:ص٣)

خامسا : أهمية التنمية المحلية المستدامة - إن التنمية المحلية المستدامة عملية فرعية تتم من خلال تفاعل حركي ديناميكي مثمر ومتجدد، وهو الأمر الذي يجعل لها أهداف وأهمية مستقبلية وهو ما سنتطرق له فيما يأتي: (حلاوة، ٢٠٠٩: ١٤٧)

١. يشعر الأفراد في ظل التنمية المحلية المستدامة شعورا حقيقيا بوجود الدولة حيث أن الرعاية تساهم في تحقيق أهداف المجتمع أو الدولة وهي تؤكد للأفراد الشعور بالوجدان الجماعي لأن الدولة تكتسب كيانها الحقيقي إذا أرتبط مواطنوها بوعي جماعي وحساسية جماعية واكتسبوا قسطا من التحرر، بحيث لم تعد وظيفة الدولة تقتصر على ضمان الأمن والحماية فقط بل تمتد لتحقيق الرفاهية والسمو بأفكارهم ومعتقداتهم، والسمو بالمبادئ والقيم الإنسانية.

٢. إن سلامة الدولة واستقرارها لا يقومان على قوة مفروضة على الأنظمة والقوانين الداخلية أو على اتفاقات ومعاهدات دولية، وإنما يقومان على قوة الروابط والعلاقات التي تربط بين الافراد وتوحد افكارهم ومشاعرهم وتعمل على تكامل وظائفهم واتحاد مواقفهم، وهو ما تسعى التنمية المحلية المستدامة لتحقيقه في المقام الاول.

٣. تظهر أهمية التنمية المحلية المستدامة في تحقيق وتأمين المجتمع وضمان استقراره وعدم جنوحه الى الانحراف أو الاتجاه نحو المبادئ الهدامة التي من شأنها أن تشبع الفرقة بين أفراده وتحقق بذلك وحدة المجتمع المادية والمعنوية.

٤. تعد التنمية المحلية المستدامة عاملا من عوامل تحقيق الارتقاء بالإنسانية ومعاييرها وتقريب وجهات النظر بين افراد الدولة الواحدة. (العبودي: ٢٠١٧: ١٧).

سادساً : أبعاد التنمية المحلية المستدامة من خلال المؤسسات الفندقية

ا- البعد الاجتماعي: إن الاهتمام بالعنصر البشري بوصفه محرك التنمية المحلية المستدامة وهدفها النهائي يتم من خلال تحسين مستويات المعيشة من خلال الاهتمام بالتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر ومظاهره وتوفير الخدمات من فنادق ومدارس وتعبيد الطرق وتوفير النقل، فضلا عن ضمان الديمقراطية من خلال مشاركة الأفراد في اتخاذ القرار، ولهذا نجد ان البعد الاجتماعي للتنمية المحلية المستدامة يلعب دورا مهما من خلال بناء المؤسسات الفندقية، وتكون هناك ديناميكية جديدة للمنطقة تتمثل في حركة السياح سواء كانوا محليين أو اجانب، وهذا يتطلب توفير خدمات مميزة واهتماما اكبر بالجانب الاجتماعي الذي يتطلب ربط العالم المحلي بالعالم الخارجي بوسائل عصرية مثل تكنولوجيا الاعلام والاتصال والانترنت ووسائل النقل السريعة وخدمة بريدية متطورة الى جانب الاطعام الذي يكون بمقاييس عالمية حتى وان كان تقليديا، ذلك أن توفير الحياة الاجتماعية المتطورة من شأنه دمج كل طاقات المجتمع لتطوير الثروة وزيادة القيمة المضافة. (بدوي، ٢٠٠٠: ١٤٤)

٢- البعد الاقتصادي: ان التنمية المحلية المستدامة بمنظورها الاقتصادي تهدف الى قيام اقتصاد محلي مستدام متعدد الأطراف، ويبحث هذا البعد في القطاعات الاقتصادية التي يمكن ان تتميز بها المنطقة والتي تكون وجهة مهمة للاستثمار سواء المحلي او الاجنبي، والتي توفر بدورها فرص عمل من جهة، وتوفير المنتجات الاقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة اخرى للاستهلاك المحلي او الوطني، فضلا عن أن البعد الاقتصادي يقوم بتوفير قاعدة كالمدارس وتقريب الادارة من المواطن ويعمل على استقرار وجذب السكان المحليين بدل من أن تكون مناطق طاردة لهم، كما تهدف الى استقطاب أصحاب رؤوس الاموال من اجل الاستثمار في هذه

المنطقة، وتحقق التنمية المحلية المستدامة البعد الاقتصادي عن طريق الاستثمار في المؤسسات الفندقية حيث تقوم بتقليل البطالة من خلال استحداث فرص عمل متعددة ومختلفة من شأنها تخفيف حدة البطالة كما تقوم على اثرها شق الطرق وبذلك يتم فك العزلة عن هذه المناطق، والتي تشهد حركة في النشاط الاقتصادي والذي بدوره يوفر فرص عمل غير مباشرة، فوجود المؤسسات الفندقية يتطلب وجود هياكل اخرى إدارية وخدمية من شأنها ان تخلق قيمة مضافة لهذه القطاع. (عبد اللطيف، ٢٠٠٢: ٤٣).

٣- البعد البيئي : ما يشهده العالم من تغير في المناخ ومن احتباس حراري وخلل في التنوع البيولوجي والتصحر والتوسع العمراني على حساب الاراضي الصالحة للزراعة وزيادة المناطق السكانية ذات الكثافة السكانية المرتفعة كلها عوامل تزيد من التدهور البيئي، ولذا فان البعد البيئي للتنمية المحلية المستدامة يركز على الحماية الكافية للطبيعة والنظم الايكولوجية ومراعاة الحدود البيئية بحيث يكون لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، وعلى هذا الاساس وجب وضع حد امام الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وانماط الانتاج البيئي، واستنزاف المياه وقطع الغابات وانجراف التربة، لذا تلعب التنمية المحلية المستدامة من خلال البعد البيئي دورا هاما في بناء المؤسسات الفندقية عملا على استخدام عناصر صديقة للبيئة، كما يتطلب بناء هذه المؤسسة الفندقية الاهتمام بالجانب البيئي والحفاظ على المساحات الخضراء، واستخدام الاساليب العصرية في الري كالتقطير للحفاظ على الماء، فضلا عن استخدام الطاقة الشمسية للتدفئة والانارة وكلها عناصر من الطبيعة، وتتم احاطتها بالأشجار لتلطيف الجو وامتصاص ثاني اوكسيد الكربون والتقليل من اشعة الشمس تحت الحمراء وصولا الى إظهار الجانب الجمالي للمنطقة. (غريبي، ٢٠١٠: ٤٣).

سابعا: دور المؤسسات الفندقية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة - تعد المؤسسات الفندقية أداة فعالة في التنمية المحلية المستدامة ويكون لها دور بارز في البحث عن تحولات اجتماعية واقتصادية تشكل في حد ذاتها قاعدة التنمية على المستوى المحلي وفك العزلة عن المناطق النائية، إذ عندما يتقرر إقامة مشروع سياحي في مثل هذه المناطق لوجود المناظر الطبيعية الخلابة أو معلم تاريخي أو وجود منابع معدنية لتتحول الى مقصد سياحي من خلال التهيئة العمرانية(هياكل، طرق، فنادق، محلات، كهرباء، غاز، حفر الآبار) وهذه الانشطة سوف يكون لها التأثير الكبير والبارز على التنمية المحلية المستدامة بصفة مباشرة أو غير مباشرة من خلال استخدام عمال محليين قبل أو بعد إقامة المشروع أو عند استغلاله، وهذا بدوره يؤدي الى التقليل من البطالة المحلية ويخلق ديناميكية تتحول الى جوانب وأنشطة اقتصادية أخرى، كذلك

للاستثمار الفندقي إمكانية إتاحة فرص استثمارية جديدة قادرة على مواجهة المنافسة التي تؤثر بشكل مباشر في التنمية المحلية المستدامة وذلك من خلال توفير فرص العمل وتقليل البطالة، وتنشيط قطاع النقل والصناعات التقليدية والإيواء والمطاعم التي تدخل ضمن برنامج التنمية المحلية المستدامة، ولنجاح هذه الاستثمارات يجب توفير الضمانات والحوافز كالاستقرار السياسي ومرونة التشريعات والقوانين الخاصة بالاستثمار المحلي والاجنبي.(ايمان،٢٠٢٣: ١٥)

المبحث الثالث: الواقع الفعلي في محافظة النجف - تعد مدينة النجف من المدن الثقافية والحضارية والدينية والسياحية والاقتصادية والسياسية، وهي مرتكزا أساسيا للسياحة الدينية في العراق، وهي مقصد رئيس ومهم يقدم اليه ملايين الزائرين من داخل العراق وخارجه، وهذه المؤهلات مكنتها من تنمية الحركة السياحية، حيث اصبحت مركز جذب واستقطاب من داخل العراق أو خارجه، وبهذا أصبحت لها مكانة مهمة في تحقيق التنمية المحلية، لما لها من دور كبير في تحسين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتضم الاماكن الدينية الآتية: (مطلك،٢٠١٢: ٨٨)

اولا- مواقع السياحة الدينية : مرقد الامام علي(عليه السلام)،مسجد الكوفة، مسجد السهلة، مسجد الحنانة، مرقد نبي الله هود وصالح، مرقد الصحابي اثيب اليماني، مرقد الصحابي كميل بن زياد، مرقد الصحابي ميثم التمار، مرقد هاني بن عروة، مرقد مسلم بن عقيل، مقام الامام زين العابدين، مقام الامام المهدي، مرقد رشيد الهجري، مرقد زيد بن علي، مرقد بنات الامام الحسن بن علي بن ابي طالب.(الياسري ،وهاب،٢٠٢٣: ٥)

ثانيا- المواقع الاثرية : مثل : (آثار مملكة الحيرة، دولة المناذرة، قصر الخورنق، قصر الامارة، أسوار النجف، كري سعدة والقنطرة الحجرية، خان الرحبة، منارة أم القرون، خان الشيلان، الخانات القديمة، خان المصلى، خان الحماد، خان الحاج عطية أبو كلل).(خلف،٢٠٢١: ١٤)

ثالثا : واقع المؤسسات الفندقية في محافظة النجف الأشرف : يبرز الدور ألأهم للمؤسسات الفندقية بمؤهلاتها الذاتية كوعاء لاستيعاب الموارد البشرية وخلق فرص العمل والتشغيل، وفي مدينة النجف تعبر الفنادق عن مظاهر حضارية وثقافية متعددة تسهم في تكوين صورة ذهنية ايجابية ومشجعة لدى السائح في تقديم افضل الخدمات الفندقية، وفيما يأتي مؤشرات المؤسسات الفندقية في محافظة النجف الأشرف.

١. أعداد الفنادق السياحية حسب درجة التصنيف في محافظة النجف خلال المدة ٢٠١٠-٢٠١٨

جدول(١) أعداد الفنادق السياحية حسب درجة التصنيف في محافظة النجف خلال المدة ٢٠١٠-٢٠١٨

السنة	ممتازة خمس نجوم	اولى اربع نجوم	ثانية ثلاث نجوم	ثالثة نجمتين	رابعة نجمة واحدة	خامسة (شعبي)	المجموع	معدل التطور
٢٠١٠	١	١١	٤٦	٣٠	١٩	١٢	١١٩	-
٢٠١١	١	٧	٤٢	٢٦	١٣	١٥	١٠٤	-٠,١٨
٢٠١٢	١	٢١	٦٤	٣٢	٢١	٥٠	١٨٩	٠,١٨
٢٠١٣	٠	٢٥	٧٢	٥٤	١٣	٥٠	٢١٤	٠,١٣
٢٠١٥	٠	٧	٦٤	٩٩	٢٧	٥٠	٢٤٧	٠,١٥
٢٠١٦	١	٥	٨٥	١٠٥	٦٢	٨٦	٣٤٤	٠,٣٩
٢٠١٧	٢	٥	٩٢	١١١	٥٤	٩٤	٣٥٨	٠,٠٣
٢٠١٨	٠	٨	٩٣	١١٨	٦٠	١٠٧	٣٨٦	٠,٠٧

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء التجارة، مسح الفنادق والايواء السياحي

نلاحظ من الجدول (١) انخفاض اعداد الفنادق من الدرجة الممتازة من (١) فندق عام٢٠١٠ الى (٠) فندق في عام ٢٠١٨،اما فنادق الدرجة الاولى فبدأت بالارتفاع من (١١) فندقا عام٢٠١٠ الى (٢٥)عام ٢٠١٣ ثم بدأت بالانخفاض التدريجي عامي ٢٠١٧و٢٠١٨ الى (٥)و(٨) فندق، ، اما بالنسبة الى فنادق الدرجة الثانية فارتفعت من (٤٦) الى(٩٣) خلال مدة الدراسة، وكذلك فنادق الدرجة الثالثة ارتفعت من (٣٠) الى(١١٨)،وايضا بلغ ارتفاع فنادق الدرجة الرابعة من(١٩) الى(٦٠)،وارتفعت فنادق الدرجة الخامسة من (١٢) الى(١٠٧) وكذلك ارتفع مجموع اعداد الفنادق خلال المدة٢٠١٠-٢٠١٨،من(١١٩)الى(٣٨٦)فندقا ويرجع سبب الارتفاع الى التغييرات السياسية والاقتصادية التي شجعت على زيادة الاستثمار في الفنادق.

٢. عدد الاسرة والغرف ومعدل التطور والطاقة الإيوائية في محافظة النجف للمدة من ٢٠١٠-٢٠١٨

جدول(٢) عدد الاسرة والغرف ومعدل التطور والطاقة الإيوائية في محافظة النجف للمدة من ٢٠١٠-٢٠١٨

السنة	عدد الأسرة	الطاقة الإيوائية للأسرة	معدل التطور	عدد الغرف	الطاقة الإيوائية للغرف	معدل التطور
2010	١٢٢١٩	٤٤٥٩٩٣٥	-	٥٢٠٢	١٨٩٨٧٣٠	-
2011	٩٩٩٣	٣٦٤٧٤٤٥	-٠,١٨	٤٢٦٢	١٥٥٥٦٣٠	-٠,١٨
2012	٤٢٠٦	١٥٣٥١٩٠	-٠,٦	٧٢٥٤	٢٦٤٧٧١٠	٠,٧
2013	٢٠٨٤٨	٧٦٠٩٥٢٠	٣,٩	٨٨٧٦	٣٢٣٩٧٤٠	٠,٢٢

2015	٢١٥٠٤	٧٨٤٨٩٦٠	٠,٠٣	٩٩٢٦	٣٦٢٢٩٩٠	٠,١١
2016	٢٦٣٦٦	٩٦٢٣٥٩٠	٠,٢٢	١١٩٢٥	٤٣٥٢٦٢٥	٠,٢٠
2017	٢٩٤٠٦	١٠٧٣٣١٩٠	٠,١١	١٥٢٨٥	٥٥٧٩٠٢٥	٠,٢٨
٢٠١٨	٢٧٠٦٥	٩٨٧٨٧٢٥	-٠,٠٧	١١٥٦٦	٤٢٢١٥٩٠	-٠,٢٤

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء التجارة، مسح الفنادق والايواء السياحي.

نلاحظ من الجدول في أعلاه ان عدد الاسرة قد ارتفع من(١٢٢١٩) عام ٢٠١٠ الى(٢٧٠٦٥)عام ٢٠١٨، فضلا عن ارتفاع الطاقة الإيوائية الى(٤٤٥٩٩٣٥)،وبمعدل تطور سلبي بلغ (٠,١٨-)،اما بالنسبة الى عدد الغرف فارتفع ايضا من (٥٢٠٢) عام ٢٠١٠،الى(١١٥٦٦) عام ٢٠١٨ والطاقة الإيوائية من(١٨٩٨٧٣٠) الى(٤٢٢١٥٩٠) وبمعدل تطور سلبي بلغ (٠,٢٤-).

٣- لطلب الفندقي حسب الجنسية (العراقيون) و(غير العراقيين) في محافظة النجف للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨

جدول(٣) الطلب الفندقي حسب الجنسية في محافظة النجف للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨

السنة	العراقيين	جنسيات متعددة	أجمالي الضيوف
٢٠١٠	٦٤٢٤١	٧١٥٨٥٧	٧٨٠٠٩٨
٢٠١١	١٣٨٦٨٩	٤١٥٠٧٠	٥٥٣٧٥٩
٢٠١٢	٣٩٧٩٣٩	٥٨٩٠٤٣	٩٨٦٩٨٢
٢٠١٣	٣٧٦٩٠٤	٨٠٩٠٢٣٢	١١٧٨٢٢٦
٢٠١٥	٢٩٩٢٧٩	١٩١٣٥٣	٤٩٠٦٣٢
٢٠١٦	٩٩٠٣٨٩	٢٠٣٧٦٩	٢٣٠٥١٥٨
٢٠١٧	٣٩٤٠٥٦	١٥٦٥٧٩	١٢٥٥١٥٥
٢٠١٨	٥٦٢٧٦٩	٦٦٩٤٣٩	١٢٣٢٢١١

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء التجارة، مسح الفنادق والايواء السياحي

نلاحظ من الجدول(٣)، ارتفاعا في اجمالي الضيوف في محافظة النجف حيث بلغ عام ٢٠١٠(٧٨٠٠٩٨) وارتفع الى (١٢٣٢٢١١) عام ٢٠١٨، ونلاحظ ان الطلب الفندقي للعراقيين بلغ(٦٤٢٤١) عام ٢٠١٠ واستمر بالارتفاع الى (١٩٨١٥٥١) عام ٢٠١٨، اما الطلب الفندقي لغير العراقيين فقد انخفض من (٧١٥٨٥٧)عام٢٠١٠، الى(٦٦٩٤٣٩)عام ٢٠١٨.

٤-ايرادات الفنادق السياحية والفنادق الشعبية في محافظة النجف للمدة من ٢٠١٠-٢٠١٨

جدول(٤) ايرادات الفنادق السياحية والفنادق الشعبية في محافظة النجف للمدة من ٢٠١٠-٢٠١٨

السنة	ايرادات الفنادق المصنفة سياحيا	ايرادات الفنادق الشعبية	المجموع العام (القيمة الف دينار)
٢٠١٠	٤٦٧٧٧٩٧٩٠	١٠٠٠٨٧٥٠٠٠	٥٦٧٨٦٧٢٩٠
٢٠١١	٢٠٨٧٦٤٤٧٢	١١٨٠١٧٥٠٠٠	٣٢٦٧٨١٩٧٢
٢٠١٢	٥٨٧١١٧٧٧	٧٣٥٢٢٥٥٠	١٣٢٢٣٤٣٢٧
٢٠١٣	٧٨٣٤٨٠٩	٥٥٦٤٠٢٥٠	١٣٣٩٨٨٣٤٨
٢٠١٥	٨١٨٩٨٠٥٣	٥٤٨٤٥٤٤	٨٧٣٨٢٥٩٧
٢٠١٦	٥٧٩٩٠١٣٠	٨٠٧٠١٦٧	٦٦٠٦٠٢٩٧
٢٠١٧	٨٠٣٩٦٢٦١	١١٢٢١١٠٢	٩١٦١٧٣٦٣
٢٠١٨	٣٧٢١١٢٤٧	٨٨٩٨٨١٤	٤٦١١٠٠٦١

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء التجارة، مسح الفنادق والايواء السياحي.

نلاحظ من الجدول (٤) ان إيرادات الفنادق المصنفة سياحيا كبيرة ومهمة جدا مقارنة بإيرادات الفنادق الشعبية، وكذلك نلاحظ ان مجموع ايرادات الفنادق السياحية والشعبية انخفضت خلال الفترة٢٠١٠-٢٠١٨ من (٤٦٧٧٧٩٧٩٠) الى(٣٧٢١١٢٤٧)،اما ايرادات الفنادق الشعبية فقد انخفضت من(١٠٠٠٨٧٥٠٠) الى(٨٨٩٨٨١٤).

٥-المؤشرات الاجمالية لنشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي ونسب التغير في محافظة النجف للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨

جدول(٥) المؤشرات الاجمالية لنشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي ونسب التغير في محافظة النجف للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨

السنة	عدد الفنادق	النسبة%	عدد المشتغلين	النسبة%	مجموع الاجور والمزايا (مليون دينار)	النسبة%	عدد ليالي المبيت	النسبة%
٢٠١٠	١١٩	٢٠,٢	١١٢٢	٢٠,٦	٣٤١٣	١٤,٥	٣٠٩١٠٨١	٤٢,١
٢٠١١	١٠٤	١١,٢	٧٩١	١١,١	٢٩٨٥	١١,٧	١٥٢١٠٨٠	١٤,٥
٢٠١٢	١٨٩	١٧,٤	١٢٠٩	١٦,١	٣٧٦٢	١١,٦	٢٢٠٣٨١٠	١٨,١
٢٠١٣	٢١٤	١٦,٩	١٢٧٢	١٤,٤	٥٥٣٢	١١,٠	٣٤٨٤٨٠٤	٢٤,٨
٢٠١٥	٢٤٧	١٩,١	١٠٣٣	١٢,٦	٤١٤١	١٠,٩	٤٣٤٤٥٦٤	٣٠,٤
٢٠١٦	٣٤٤	٢٣,٢	١٩١٣	٢٠,٩	٦٧٣٥	١٥,١	٤٢٠١٥٦٥	٢٥,١
٢٠١٧	٣٥٨	٢٢,١	٢٠٧٣	٢٠,٤	٧٧٠٥	١٧,٨	٣١٨٨٥١٥	٢٦,٨
٢٠١٨	٣٨٦	٢٣,٢	١٣٠٧	١٤,٧	٥٢٦٦	١٣,٩	١٦٤٧٤٠٠	١٥,٤

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء التجارة، مسح الفنادق والايواء السياحي.

نلاحظ من الجدول(٥)،ارتفاع اعداد الفنادق من (١١٩)الى (٣٨٦) للفترة من عام ٢٠١٠ الى٢٠١٨وبنسبة تغيير ٢٠,٢%،اما بالنسبة الى عدد المشتغلين ايضا فقد ارتفع من (١١٢٢)عام ٢٠١٠، الى(١٣٠٧)عام ٢٠١٨ ،وبنسبة تغيير (١٤,٧%)،وكذلك ارتفع مجموع

الاجور والمزايا من (٣٤١٣)عام ٢٠١٠،الى (٥٢٦٦)عام ٢٠١٨، وبنسبة تغيير١٣,٩%، اما بالنسبة الى ليالي المبيت فقد انخفضت من (٣٠٩١٠٨١)عام ٢٠١٠، الى(١٦٤٧٤٠٠)عام ٢٠١٨ وبنسبة تغيير بلغت (١٥,٤%).

٦- اعداد شركات السفر والسياحة في محافظة النجف للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨

جدول (٦) اعداد شركات السفر والسياحة في محافظة النجف للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨

السنة	اعداد الشركات
٢٠١٠	٦١
٢٠١١	٦٠
٢٠١٢	٦٤
٢٠١٣	٦٨
٢٠١٥	٧٤
٢٠١٦	١٠٣
٢٠١٧	١٠١
٢٠١٨	١٠٧

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات هيئة السياحة، قسم التخطيط والدراسات للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٨.

من خلال الجدول(٦) نلاحظ ازدياد اعداد شركات السفر والسياحة خلال فترة الدراسة من (٦١)عام ٢٠١٠ الى (١٠٧) عام ٢٠١٨.

٧- اعداد الزائرين الوافدين الى محافظة النجف للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨

جدول (٧) اعداد الزائرين الوافدين الى محافظة النجف للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨

السنوات	اعداد الوافدين
٢٠١٠	١٤٦٦٩٨٠
٢٠١١	١٢١٥٢٥٢
٢٠١٢	٨٣٤٥٤٧
٢٠١٣	١١٨٥٢١٥
٢٠١٥	٢٥٣٥٧٦١
٢٠١٦	٣٥٧٢٩١٩
٢٠١٧	٣٤٤١٥٧٦
٢٠١٨	٢٥١٩٠٥٣

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات هيئة السياحة، قسم التخطيط والدراسات للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٨.

نلاحظ من خلال الجدول(٧) ارتفاع اعداد الزائرين خلال المدة ٢٠١٠-٢٠١٨، حيث تشهد مدينة النجف توافد اعداد كبيرة من الزائرين العراقيين والاجانب من البلدان المجاورة والبعيدة ، يوميا واسبوعيا وايام العطل والمناسبات الدينية مثل والعاشر من محرم واربعينية الامام الحسين عليه السلام والسابع والعشرين من رجب والحادي والعشرين من رمضان والتي تشهد توافد الملايين من الزائرين.

الاستنتاجات والتوصيات

أولا : الاستنتاجات - اوضحت هذه الدراسة ببعض الاستنتاجات وكما يلي:

١. للمؤسسات الفندقية اهمية اقتصادية تتجلى من خلال توفير فرص عمل ومن ثم القضاء على البطالة، وهذا يساعد على تحقيق تنمية محلية مستدامة في محافظة النجف حيث وصل عدد المشتغلين في الفنادق عام ٢٠١٨ الى(١٣٠٧).

٢. للمؤسسات الفندقية أهمية اجتماعية تتمثل بكونها وسيلة للتعارف بين الشعوب وتؤدي الى التقارب والتلاقي فيما بينهم فضلا عن دورها في تنمية التبادل الثقافي والتجاري.

٣. تسهم المؤسسات الفندقية مساهمة فعالة في رفد الدخل القومي للبلاد وتعمل على ضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الاجنبية من خلال استضافة الزوار القادمين من الخارج يصاحبها دخول حجم كبير من العملات الاجنبية التي تدعم ميزان مدفوعات الدولة وتحقق تنمية محلية ناجحة.

٤- تؤدي الفنادق الدور الرئيس في التنمية السياحية والمحلية حيث يحتل الايواء الفندقي النسبة الاكبر من ميزانية السائح.

٥- أثر تنوع التصنيف الفندقي في محافظة النجف الى المساهمة في التنمية المحلية المستدامة حيث يجمع بين الفنادق السياحية والشعبية.

٦- للاستثمار السياحي والفندقي مكانة هامة في التنمية المحلية المستدامة من خلال ازدياد أعداد الفنادق في المحافظة الى (٣٨٦)عام ٢٠١٨، بعد ان كانت (١١٩)عام ٢٠١٠،اغلبها من الفنادق الشعبية.

ثانيا: التوصيات

١. يجب على هيئة السياحة وضع استراتيجية علمية لتطوير الخدمات المعززة في مجال التنمية السياحية في مدينة النجف الاشرف ووضع هذه الاستراتيجية موضع التطبيق بهدف تطوير المؤسسات الفندقية وذلك عن طريق تهيئة بيئة اقتصادية تناسب آلية اقتصاد السوق.

٢. ضرورة تبني الحكومة المحلية في محافظة النجف مشروع للدراسة ووضع صيغ تعاون بين المؤسسات الفندقية والمؤسسات العلمية الأخرى وصولا الى وضع أسس رصينة لتحقيق التنمية المحلية المستدامة في هذه المحافظة.

٣. ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص في تنمية المؤسسات الفندقية لغرض تطوير البنى التحتية في مدينة النجف والمساهمة في استدامة التنمية المحلية .

٥. ضرورة الاهتمام بالمؤسسات الفندقية وتعزيز جودة الخدمات المقدمة كونها أداة تحسن صورة الخدمات، و زيادة الاهتمام بتنميتها كونها تسهم مساهمة فعالة في دعم الناتج المحلي الاجمالي.

٦. الاهتمام بالمقومات السياحية وتنوعها في محافظة النجف (الدينية والاثارية والطبيعية والثقافية) كونها مرتكزا للتنمية المحلية المستدامة.

المصادر والمراجع

١. الطائي، حميد عبد النبي،(٢٠١٢)،الأسس العلمية في إدارة المنشآت الفندقية،ط٣، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

٢. الدباس، خليل أحمد،(٢٠٠٧)، الإعلان والترويج الفندقي،ط١، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

٣. الحميدي، ابو بكر عمر، أحمد عبد الوهاب مصطفى،(١٩٨٠).إدارةالفنادق(شؤون فندقية)، مكتبة عين الشمس، القاهرة.

٤. الخيكاني، رائد حسن علي،(٢٠١٥).استراتيجيات التسويق الفندقي ودورها في الطلب السياحي، ط١،دار الايام للنشر والتوزيع، عمان.

٥. الياسري، اسراء علي طاهر، وهاب فهد يوسف الياسري، التحليل المكاني لمواقع السياحة الدينية في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين، بحث منشور في مجلة آداب الكوفة، العدد ٥٦/ج١، ٢٠٢٣ حزيران.

٦. ايمان، رابحي،(٢٠٢٣)،دور المؤسسات الفندقية في دعم التنمية المحلية، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد ٠٧، العدد ٠٢.

٧. الناصر، مشري محمد، آمال حفناوي، مقومات ومعوقات تجسيد التنمية المحلية المستدامة في الجزائر ولاية تبسة أنموذجا، بحث منشور في مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد ٠٩، ٢٠٢٢.

٨. العبودي، سليمة هاشم جار الله، التنمية المحلية في ظل تحديات ومتطلبات الاستدامة والتمكين والانصاف العراق حالة دراسية، اطروحة مقدمة الى كلية الادارة واقتصاد/ الجامعة المستنصرية، ٢٠١٧.

٩. بدوي، هناء حافظ،(٢٠٠٠). التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
١٠- حلاوة، جمال ، علي صالح،(٢٠٠٩) مدخل الى علم التنمية،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
١١- خلف، حسين منعم ، التخطيط السياحي وأثره في السياحة الدينية(محافظة النجف الأشرف حالة دراسية) بحث منشور في مجلة معين، العدد السابع، ٢٠٢١.
١٢- دانيال،بنيامين يوخنا ،(٢٠٠٦).المدخل الى الفندقة، ط١، مطبعة محمد شوكت، اربيل.
١٣- سلمي، حدة، أهمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في ولاية قالمة، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة/ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية ٢٠٢١.
١٤- سلام، منى جميل، مصطفى محمد علي،(٢٠١٥) التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية- مصر، ط١.
١٥- سلمان، حيدر ضياء، التنمية المحلية المستدامة ودورها في التحسين المستمر للخدمات الفندقية في محافظة كربلاء المقدسة(خلال الفترة الزمنية ٢٠١٠-٢٠١٧) بحث منشور في مجلة جامعة ميسان للدراسات الاكاديمية، المؤتمر العلمي الافتراضي الدولي الاول كلية التربية الاساسية جامعة ميسان ٢٠٢٠.
١٦- شبر، الهام، حيدر ضياء،(٢٠٢١).التخطيط والتنمية المتوازنة من منظور استراتيجي،ط١، المركز العربي لنشر والتوزيع، مصر.
١٧-عبد المطلب، رشيد أحمد،(٢٠٠٢). أساليب التخطيط للتنمية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.
١٨- عبد اللطيف، رشاد أحمد،(٢٠١١). التنمية المحلية،ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية-مصر.
١٩- عبوي، زيد منير،(٢٠٠٨).إدارة المنشآت السياحية والفندقية،ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠- عبد الحميد، عبد المطلب،(٢٠٠١).التمويل المحلي والتنمية المحلية، ط١، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية-مصر.

٢١- علوان، نوفل عبد الرضا ، أثر تنويع وتطوير الخدمات الفندقية على الإيرادات في صناعة الفنادق العراقية ،مجلة الإدارة والاقتصاد ،العدد(٧٥)،٢٠٠٩.

٢٢- غريبي، احمد،(٢٠١٠)،ابعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية،العدد٠٤،كليةالعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية.

٢٣- مقدم عبيرات، عبد القادر بلخضر، الطاقة وتلوث البيئة والمشاكل البيئية العالية، بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، العدد ٠٧، ٢٠٠٧.

٢٤- مطلك، علاء كريم ، أثر المكانة الاجتماعية للمراقد الدينية في الضبط الاجتماعي للسائح الديني في العراق(دراسة ميدانية للمراقد الدينية في مدينة النجف الأشرف) اطروحة مقدمة الى كلية الادارة واقتصاد/ الجامعة المستصرية،٢٠١٢.

٢٥- هيئة السياحة، قسم التخطيط والدراسات للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٨

٢٦- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء التجارة، مسح الفنادق والايواء السياحي.

٢٧- يمينة،عمروس، بليزيدية حورية، التنمية المحلية المستدامة/دراسة حالة-بلدية سكيكدة، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة ٠٨ ماي ١٩٤٥-قالمة/ كلية الحقوق والعلوم السياسية،٢٠١٤.